

تَرَكْتُ مُجَاشِعاً وَبَنِي نُمَيْرٍ،
 كَدَارِ السَّوْءِ أَسْرَعَتِ الْخَرَابَا
 أَلَمْ تَرَنِي وَسَمْتُ بَنِي نُمَيْرٍ،
 وَزِدْتُ عَلَى أَنْوْفِهِمُ الْعِلَابَا^(١)
 إِلَيْكَ إِلَيْكَ عَبْدَ بَنِي نُمَيْرٍ
 وَلَمَّا تَفْتَدِخْ مِنِّي شَهَابَا^(٢)

فحل غير نجيب

قال لعناب:

[من الطويل]

مَا أَنْتَ يَا عَنَابُ مِنْ رَهْطِ حَاتِمٍ،
 وَلَا مِنْ رَوَابِي عُرْوَةِ بَنِي شَبِيبٍ^(٣)
 رَأَيْنَا قُرُومًا مِنْ جَدِيلَةٍ أَنْجَبُوا
 وَفَحَلُ بَنِي نَبْهَانَ غَيْرُ نَجِيبٍ^(٤)

سربال ملك

يمدح يزيد بن عبد الملك:

[من البسيط]

سُرِبِلَتْ سَرْبَالُ مُلْكٍ غَيْرِ مُغْتَصَبٍ
 قَبْلَ الثَّلَاثِينَ، إِنَّ الْمُلْكَ مُؤْتَشَبٌ^(٥)

-
- (١) العلاب: وسم أو خدش في طول العنق، وهنا أراد به الأنوف.
 (٢) إليك، إليك: اسم فعل بمعنى إبتعد، وهو هنا ينصح الراعي النميري بأن يبتعد عنه ولا يثير غضبه فتتوالى الصواعق التي تدمر كل شيء.
 (٣) عَنَاب: من بني نبهان، الروابي: مفردها رابية وهي ما يشرف من الأرض وقد عنى بها الأشراف والعظام من الرجال، عروة بن شبيب: من جديلة طيء.
 (٤) انجبوا: أولدوا أولاداً نجباء، فحل بني نبهان: هو عَنَاب.
 (٥) سُرِبِلَتْ: ألبست ثياب الملك، مؤتشب: مختلط، غير صريح، يريد القول أن ملكك عريق متوارث، بينما ملك الآخرين مغتصب.